

نور على الدرب (الشيخ / عبدالعزيز آل الشيخ) - 6072

عبدالعزيز آل الشيخ

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح.

تنفيذ عبدالله بن عبد العزيز عنجري بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى لقاء جديد من برنامج نور على الدرب. في حلقة هذا اليوم يسرنا ان نعرض اسئلتكم على ضيف البرنامج -

00:00:26

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء وامام وخطيب سامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. السلام عليكم يا شيخ عبد العزيز واهلا بكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم - 00:00:49

ثم اثابكم الله لعلنا نستأذنكم سماحة الشيخ عبدالعزيز وان نستهل هذا هذه الحلقة بما بعث به احد الاخوة محمد من رياض يقول في قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون -

00:01:09

يسأل بارك الله فيكم آما هي الفاحشة التي وردت في هذا القرآن الكريم؟ وهل تشمل مساوى الاخلاق جميعاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اشرف الانبياء وشرف المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:32

وعلى من تبعهم بحسان الى يوم الدين وبعد. هناك امران الاول يتعلق بذات المسلم. كله كله فرد من لا يخلو من الخطأ. كلنا خطاء وخير خطائين التوابون. ما بلغ الزمان الفضل والعلم والایمان فلا بد ان يخطئ. واذا اخطأ في الخط ليس له الخطأ وحده العيب - 00:01:57

انما العيب الاصرار على الخطأ بعد ما يأتي العبد من خطأ. قد يخطئ الانسان عن تصور وعن ظن وامر اخر لكته لا يقدر الخطأ هذا ام ممكن الا ان المؤمن لا يقر على لا يستمر على خطئه بل يتراجع اذا رأى الصواب. الامر الثاني - 00:02:20 موقف المسلم مخطئ لا شك ان المؤمن يغار على دين الله. ويغار ان تدرك حرمات الله. لكن غيرته مبنية على اصول شرعية. وضوابط شرعية غيرته الى ان ينصح ذلك المخطئ ويرشده ويبين الحق ويحذر من الباطل وينهى عن معاصي الله فيما بينه وبينه. اما ان يتخذ من معصيته - 00:02:41

وسيل الخط من قدره وشتمني وسبه وشذبي في عرضه والتكلم فيه ومحاولة طمس فضائله واخلاقه الصالحة او اشاعة الفاحشة عنه ونشر الرذيلة عنه وتجسيدها وتكبيرها وتعظيمها ولو كانت يسيرة لكته - 00:03:03

يحب ان ينال من عرضه لما في قلبه بغض. والحق والغيظ ويتمنى ويتربص باخيه موسى الدوائر ويتمنى اي فرصة اخاه المسلم ويظلمه ويطعن في عرضه ويحط من قدره. هذا امر خطير وامر مشين. لان هذا دليل - 00:03:23

على عدم المحبة بانتقاد اخيك فرحك بمعصية اخيك يعتبر عيناً فيك نفسك لانك تحب الشر اخيك لا تحب الخير له. وهذه الاية في معرض تبرئتنا لعائشة مما قالها الافك في زور وبهتانها. قال جل وعلا ان الذين - 00:03:43

سيحبون ان تشيع ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا وعملوا الذين امنوا. يحبون ان تشيع في الفاحشة فيهم. وان تنتشر عنهم وان

تكون منطلق ومنهم لما افيف المرض يحبون ان تشيع في الذي ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا -

00:04:03

الآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. اذا يا اخواني المنافق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد ابن ابي رئيسهم كان كان ي Shirley هذه فتنه يعني عائشة كلما جاءت مجلسا حرك الناس يعني وابدى -

00:04:23
وعاد وحاول اي اي ان ينشر هذه الفاحشة المكذوبة على ام المنى حاول ان ينشرها وبينها بين صفو لكيدي حط من من قدر بيت النبوة ومن فراش النبي صلى الله عليه وسلم ملوثة ويجعل البيت بيتا غير مستقيم -

00:04:43
غير الشريف لما في القلب من البغض والعداء لله ورسوله. وهذا كله دعا نفاقه وضلالة. لأن البيت التوبة شريف. والفراش فراش نظيف نزيف وحشا على ام المؤمنين ان ان ترتكب الفاحشة القبيحة حاشا فقد برأها الله من ذلك. فمن اعتقاد تلوثا -

00:05:03

الفاحشة فإنه كافر مرتع الاسلام مكذب لله ورسوله بل هو يعتقد ان ما قاله في الافكون من منافقين او بعض الایمان انه قول خاطئ سيء كذب وافتراء لكن ليس على بعض ما ليس فعفا الله عن المؤمنين -

00:05:23
ولعن الله المنافقين. فيا اخواني الحذر الحذر من التفرع على اخوانك. ان تفرح انت من الفرح بفساد لاخوانك او ضلالهم او اختلافهم او الشر فيهم اذا سمعت عورة فاسترها وانصح وعظ لله ان -

00:05:43
والا فاقسغ لسانك عن ذلك ففي الاثر من غير اخاه بذنب لم يتم حتى يفعله. وفي بعض الالفاظ يقول صلى الله عليه وسلم لا لا الشماتة باخيك فيعافي الله ويبتليك. فالحذر الحذر من اشاعة الفاحشة. وينبغي كتمانها. قال بعض السلف ان الفاحشة -

00:06:03
جزاء انشاعة باهشة طعن في الاسلام واهله. لأن اذا اردنا ان ننشر كل فاحشة وكل خطأ ونجسد الاخطا وننشرها بين معناه فرقنا

00:06:23
شملنا وشتتنا امرنا وسعينا في العداء بين بعضنا بعضا وهل او لا يجوز؟ بل يجب ان نحصل الخطيئة -

ننصح ونستر ونحذر ونأمر وننهي بحكمة والا نطلق الاسئلة العنان في التجريح والسب. وهذا كما جميع المنكرات انت شيئا عن أخيك المسلم انه يكون رشوة يأكل الربا يخون وانت على غير بصيرة وانما -

00:06:43
اي ظنون واوهام وتناقل كلامي عن كلام لا اصل له. فالواجب ان نحمي اعراضنا وان نكتف بالستنا وان نتعود بالله من الشيطان والا نجحش على سبيل وان الكلمة واجتمع الصد وان نصم اذانا عن الشائعات والاراجيب -

00:07:03
التي تحاك ضد الاسلام واهله. نعم بارك الله فيكم وهل يدخل في ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم من امن بلسانه ولم يدخل

00:07:23
الایمان قلبه لا تفتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم. نعم يا معاشر من امن بلسانه ولم يفض الایمان الى قلبه يعني انه -

تظاهرة بالاسلام لكن الایمان لم يتمكن من قلبه. ولو كان من الایمان. ايمانه ضعيف. لا تفتن المسلمين لا تتبعوا فمن تتبع عوراتهم تتبع

00:07:43
عورته. ومن تتبع الله عورته اخزاها ولو في توبته. فاسأل الله العافية -

معصوم من خطأ اسائل العافية وتعود بالله وادعو لأخيك بالتوبة النصوح والرجوع الى الله. بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ونذكر الاخوة والاخوات بهم يتبعوننا في برنامج نور على الدرب مع ضيفنا الكريم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ.

00:08:03
احسن الله اليكم هذا السائل الاخ -

عبدالرحمن الدحيم يقول في زماننا هذا اصبحت فيه المشاهد الفاضحة محفوفة بما يدمي الاخلاق ويذهب الفضيلة ويقضي على العفاف ويغرب الفاحشة ما هو المخرج وما الطريق للتخلص من كل نظرة محمرة. يا اخي الله جل وعلا ادبنا -

00:08:23

فاحدث تأدبينا فواجهنا ان نطبق ادب الله لنا على انفسنا وعلى اهلينا وواقعنا. قال الله جل وعلا قل المؤمنين يغضوا من ابصارهم ما قد يغضوا من ابصارهم لأن البصر يعني يستعمل فيما ينفع كل ما يفيده لكن امرنا ان نغض منه اي على قال -

00:08:43

اغضوا ابصاركم لأن البصر وسيلة للاستعاذه بجميع حوارجنا لكنه قال من ابصارهم يعني من الامور التي يمكنهم يمكنهم غض البصر عنها من غير ان يلحقو اذى. وانما هي امور خطيرة اذا غضوا ابصارهم عنها صرفها الله عنهم -

00:09:06

غضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. بعد غض البصر امرنا بحفظ الفرج. وقدم الامر بغض البصر قبل الفرج. لأن غض البصر واطلاق

البصر وسيلة لاطلاق الفرج. وذلك ازكي لهم ان ذلك ازكي اطول قلوبهم. ان - 00:09:26

الله عليم بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. فمتى غظ المسلم بصره؟ غظ البصر وقصره على ما اباح الله له وابتعد عما حرم الله عليه وحفظ فرجه وكذلك المرأة المسلمة تغض بصرها - 00:09:46

فهذا من اقوى الوسائل بتوفيقه من الله على بعد عن المنكرات مع بعد عن موجه اصحاب الشر والبلاء وبعد وعدم مخالطتهم الا اذا تركوا تلك الامور السيئة والاخلاق الخطيرة. اثابكم الله سماحة الشيخ عبد العزيز وانتقل الى سائل اخر - 00:10:06

محمد آآ من آآ تبوك يقول بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز كيف يمكن ان نتجنب الظن بالناس وخاصة المسلمين وهل يجب دائمًا ان نظن في الناس خيرا؟ فانا استغرب من افعال بعض المسلمين التي تتنافى وتنافي عقیدتنا اه فصرت اشك - 00:10:27

في افعال الناس الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فامر اخبرنا ان في الظن حقا وان بعض الظن اثما فينبغي ان يكون الظن في حدوده. لا نظن السوء بمجرد رأي لنا او هوئ لنا او سماع كلام مرجف - 00:10:47

او معاذ او مبغض لا يجب ان يثبت الاقوال. لا نحكم على الناس بقيل وقاد. فكم من قائل ومتكلم وشاب لو فتش الامر لوجدت ما تلبس به هو اعظم مما رمى به غيره. لكنه يريد ان يبرئ نفسه - 00:11:14

من الاخطاء فينسبها للاخرين ويظن بطن السوء. لا يا اخي لا عمر لا تظن بكلمة خرج من اخيه كشهرًا سوءا وانت تجد لها في الخير محملا. فكلك من سيئة. يبقى كل كلمة يمكن ان تعمل خيرا احملها - 00:11:34

خلاف ذلك. فالظن المذموم هو الظن على وجه العموم. نحسن الظن بال المسلمين. سرائرهم ولا ولا نظن بهم ب مجرأين وهو ما لم يتبيّن امر يرجح ذلك فالظن كما قال بعض فان بعضه اثم اذا بالظن ما هو حسن - 00:11:54

وبالظن ما هو اثم ولكن هذا الظن لا تبني عليه احكام شرعية انما الاحتياط والحذر اما الاحكام الشرعية فلا تبني الامور القطعية بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى السائل الاخر يقول بارك الله فيكم بعض الائمة في قريتنا آآ يطيل آآ الصلاة وايضا -

00:12:14

ونطيل في خطبة الجمعة وخلفه اكثراهم من الرجال كبار السن والمرؤى وايضا القراءات في الصلوات المفروضة العشاء والفجر وصلاة الصبح ما توجيهكم؟ يا اخي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاش هذا الموضوع - 00:12:37

في الصلاة يقول صلى الله عليه وسلم انت يا معاذ افت انت يا معاذ؟ غضب عليه - 00:12:57

قال ابت ان معاذ لما بلغه انه صلى معه العشاء ثم رجع وصلى بقومه وقرأ بهم سورة البقرة المأمورين لابعث اموره واتم الصلاة قال افتتحت يا معاذ؟ افتني انت يا معاذ غضب غضب عليك شديدا كل ذلك - 00:13:17

لاجل مراعاة الامام لمن خلفه. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولا يخلو الجماعة من وجود مريض بينهم او يعجزه قيام او وتطويل او ضعيف البنية او ذو حاجة مشتغل القلب ب حاجته فالنبي ان وراءه - 00:13:37

وياما كبيرا والضعف والمريض والحاجة فيجب ان تراعيهم. لا اقول انقل الصلاة اقرأ القرآن ولكن اقرأ بما تؤديه السنة من غير الحق ضرر بالمأمورين. فلو قرأت بهم في في الفجر سورة طويلة جدا وكان يضعفهم ذلك - 00:13:57

ولا يستطيعون فقصر اكرم ما تستطيع النبي قال لمعاذ الا قرأت بسبعين ربك الاعلى الى اخره فالاقتصار على ما ينفع دون كما يؤذيه هو المطلوب. اما الخطبة الى الجمعة فكتبن بيبينة فقال ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته - 00:14:17

من فقهى فاطلوا الصلاة وقصروا الخطبة وان من البيان الاستحراق. فالخطيب اذا خطأ واطبع واطبع ربما ينقض اخرك اوله وربما يفقد الناس الاستماع فينام من ينام قال بعضهم فيخطب الامام وهو لطول الخطبة. وربما يكون الانسان محروم ببول ونحو ذلك.

فالواجب على الخطيب ان يحد موضوعا معينا - 00:14:37

يعنى يحوز جوانبه بایجاز واختصار على قدر ما يؤدى الواجب من غير حق بالمصلين بارك الله فيكم. ايضا للاح محمد من تبوك اه سؤال اخير في هذه الرسالة يقول نسي الامام اية من سورة الفاتحة وبعد الصلاة نبهه - 00:15:07

احد المصلين فقام وكبر وقرأ الفاتحة فقط واكملا الركعة هل ما فعله صحيح؟ اذا ترك اية من الفاتحة فمعناه ان الركعة غير صحيحة
لان الفاتحة لابد ان تكون لها لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن. وام القرآن الفاتحة سبع ايات - 00:15:27

فاما اخل باية منها كانه ما قرأها. فاذا نبه فقام واتى بالفاتحة بالحال يعني في الحال واتى وكم من ثم ركعت فقد ادى الواجب الذي عليه. وهل عليه سجود سهوا؟ نعم. لانه ترك ركنا سهوا. يعني اذا - 00:15:47

كان هذا الامام لما ترك الفاتحة رکع وسجد نقول هذه الركعة بهذه باطلة لابد ان تلغى هذه الركعة ويؤتى برکعة مقامها تقرأ فيها كاملة
فاذا اتي بالفاتحة كاملة ثم رکع ورفع وسجد انتهى الموضوع وعليه بالسهوا. نعم - 00:16:07

اثابكم الله. اه هذا السائل يقول حفظكم الله من هم اولياء الدم؟ واذا اختلفوا فمن اه يؤخذ برأيه؟ اولياء الدم اذا كان القتل خطأ
فاولياء الدم هم يعني اولياءهم وردة الميت واقرباؤه اوليائهم اقرباء الميت الذي يرثون من الميت وهم - 00:16:30

ايضا العاقلة العموم العاقل عموم العاقلة الذين يتحملون عن القاتل قضيته. فاولياء الدم ان كان من حيث يعني العفو يتعلق بغرزته.
وان كان من حيث تحمل دم الخطأ فان دم الخطأ تحمله العاق كله - 00:16:51

بارك الله فيكم واثابكم الله. الاخ ماجد من الرياض يقول حفظكم الله هل يجوز ان احج او اعتمر عن والدي وهمما على قيد الحياة اذا
كان ابواك عاجزين اذا كان الابوان عاجزين عن الركوب لاداء الفريضة جاز ان تحج عنهما وان - 00:17:11

كان قادرین فيجب ان يحج. جاءت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم قد يا رسول الله ان ابي ادركته فريضة ذو الحج شيخا كبيرا لا
يستطيع الثبوت على الراحلة. ابا احج عنه؟ قال حجي عن ابيك. ارأيتني لو - 00:17:31

كان على اقضوا الله فالله حق بالقضاء. فالحج الفريضة اذا كان ابو لا يترك الطائرة. ولا السيارة ولا طائرة ويعجز ومريض يشق عليه
كل الامور جائز ان تجوز صلاة الجمعة بامامين امام للخطبة وامام للصلاۃ؟ اذا اضطرونا مانع الاولی ان يتولى الصلاة الخطبة لكن اذا

وجد عذر يعني يمنع جمع الامرین فخطب واحد واما الثاني فلا مانع والا - 00:18:11

اولی ان يتولى الامرین امام واحد. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الذي يخطب ويقيم الصلاة. وهكذا الخلفاء بعده هم الذين
في الخطابة واقام الصلاة. فتولى امام شخص واحد الامامة الخطابة والامامة - 00:18:31

جاء هو الاولی وان احتاجوا الى التفرقة فان فخطب واحد واما الثاني فلا مانع. نعم سؤاله الاخ عبدالرحمن يقول اه عن القصر
في الصلاة ما هي مسافة السفر التي تبيح القصر ومدة القصر؟ وهل هي مريوطه باربعه ايام - 00:18:51

يقول فقهاء رحمهم الله ان السفر الذي تقصر فيه الصلاة ما كان مسيرة يومين كامل الراحلة قدره العلماء الان بثمن كيلو وقالوا اذا من
سافر سفرا ثمان كيلو فاكثر سن له - 00:19:11

اصل الرباعية اذا كان واذا اراد الاقامة مسافر في مكان اكتر من اربعه ايام فيتم الصلاة وان كانت اقامته ايام اربعة ايام فله قصر
الصلاۃ. لكن سماحة الشيخ عبد العزيز اذا كان بعض الناس يتعدى ثمانين كيلو مترا للنزة. هل يعتبر مسافر - 00:19:31

للنزة واذا كان ليست هناك مبيت نعم. احسن الله اليكم. اه سماحة الشيخ عبد العزيز انتقل الى اه سائل اخر ولعلنا نختتم هذه الحلقة
بما سأله الاخ خالد من البعض يقول ما حكم الوصية للوارث؟ الوصية للوارد بان يوصي من حضر الموت بوصية لاحد ورثاه -

00:19:51

اما ان يخفف عنه او يعطى او نحو ذلك فنقول هذه الوصية الاصل منعها. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد اعطى كل ذي
حق حقه. فلا وصية لوارث الا ان اجادوا نعم فالحق لهم - 00:20:18

والا الاصل ان الميراث يقسم على الورثة على قدر حصتهم ولا ولا يستثنى احد الا ان اجاز الورث ذلك وافقوا والا في الاصل الامر
لهم وهل يجوز للوالد آآ ان يهب لاحد ابنائه او يكافنه؟ هبة لاحد ابناءه لابد من يعم الجميع - 00:20:38

لا يجوز ان يخص احدا من ابناء بشيء دون الاخرين الا بموافقتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدلوا وبين اولادكم اتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم. اما ان يهبه شيئا ان كان لي بمقابل عمله واراد ان - 00:21:03

اي كابينة على بعض اعمال التي عملها لم يعملاها احد غيره وكان هذا بالنية فلا مانع من ذلك بارك الله فيكم سماحة الشيخ عبدالعزيز وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على -

00:21:23

وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد ال الشيخ مفتى عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وامام خطيب جامع الامام تركي بن عبدالله في وسط مدينة الرياض. نسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا. وفي الختام هذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم -

00:21:42

نستودعكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة

المستمعين البرنامج من تقديم خالد بن محمد الرميح. تنفيذ عبدالله بن عبدالعزيز -

00:22:02 - 00:22:29 عنجري